



بساطة التصميم تمنح الراحة لمرتديتها
(الصور من المصدر)

رنا سرحان (بيروت) - مجموعة استثنائية من وحي اللباس العربي «الجلابية»، أطلقتها المصممة اللبنانية أمل أزهرى حملتها من وحي التراث الشرقي فخامة وأنوثة، وكأنها وسط رياح تلاعب أنافة الصحراء.

وتقول أزهرى «عمدت أن تمطر الصحراء جمالاً طرياً، وتعبث رياحها بأطراف عباءات مذهلة، بهدف ضجّ جرعة من الحياة في جفاف البيئة الصحراوية، وكسر حدتها بتصاميم عصرية، وذلك في مجموعة أطلقت عليها اسم «رياح».

وعن عمر رحلتها في تصميم الأزياء، تقول أزهرى «بدأت منذ خمس سنوات في تجربة جديدة حيث تخصصت بفن تصميم الجلابية ذات الطراز الحديث. وصممت خلالها الجلابية العصرية، التي استدعت اهتمام شخصيات نسائية مرموقة».



وتضيف «تأتي مجموعة الرياح لإنشاء توازن بين

الصحراء، ومفهوم الحيوية التي تضجّ به التصاميم.

الجلابية نشأت أساساً من الصحراء، لكنها تتميز بحيويتها. وقد عبرت عن هذا التوجه بالألوان الصارخة التي اخترتها لتمنح المرأة طاقة متجددة، وشعوراً بالانطلاق والحياة».

وعن أسلوبها الخاص الذي يمنح في كل مرة مجموعتها التميّز والتألق، تجيب «أحرص على تقديم الجديد اللافت في أزيائي كونها تحمل هويتي، وفي كل منها أعرض الجمال والإبداع العربي ليظهر واضحاً، خاصة وأن المصممين العرب باتوا وجهاً حضارياً وثقافياً لوطننا».

وتوضح «ضمت المجموعة الأخيرة ميزتين من الناحية الفنية: الأولى تتمثل في الأسلوب البوهيمي، الذي يراعى فن الأرابيسك والسحر، والثانية تتمثل في ديناميكية التصاميم التي تضفي أنافة لافتة على الإطلالة، من غير أن تكون في مكان وزمان محددين، مع مراعاة مختلف المناسبات والإطلالات اليومية، نظراً لأنها لا تقيد المرأة في أي أطر مسبقة، وتمنحها القدرة على التحرك بسهولة، وتضفي عليها أنوثة وأنافة».